

نبذة عن علاقتي بالكتب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اللهم صلي و سلم على نبينا و حبيبنا محمد أما بعد :
اسمي سعدود زينب و أبلغ من العمر خمسة عشر 15 سنة ، طالبة في السنة الأولى ثانوي ، جزائرية أين
تربيت بين أحضان عائلة مثقفة من أم بارعة في لغة الشعر و أب بروفسور و باحث علمي عالمي
Sadoud mohamed بالإضافة إلى كونه كاتب ، بحيث ورثة عنه حب الكتابة و القراءة (حفظه الله) .

عندما كنت طفلة علمتني أمي (حفظها الله) أساسيات اللغة العربية و طلاقة اللسان بالإضافة إلى حفظ
القرآن ، و قد كنت طفلة فضولية و مازلت كذلك و هذا ما جعلني أتعلم الكثير منذ نعومة أظفاري .

بدأت حكايتي مع الكتب عندما انتقلت من الابتدائي إلى المتوسط بحيث تم الإعلان عن مسابقة تحدي
القراءة العربي ، طرحت علي الأستاذة الموضوع في بداية الأمر فكنت مندهشة كيف لي أن أخص
خمسین كتابا و أنا في عمر العشر سنوات ، عندئذ تلقيت كتلة دعم كبيرة من طرف الأسرة و الأستاذة
بحيث كانت أمي في صغري تقرأ لي الكثير و الكثير من القصص فكان أول كتاب قراءته هو رواية
شجرة الدر باللغة العربية و أول كتاب باللغة الفرنسية هو كتاب لأبي العزیز بعد إصداره له . رفعت
الأشربة و بدأت سفینتي بالإبحار في بحر الكتب فقرأت الكثير و الكثير في كل المجالات و بفضل بركة الله
نجحت في تقسيم و قتي بعدل بين القراءة و الدراسة و العبادة و الأسرة و بفضل دعم أستاذة لي- لن أنسى
فضلها ما حبيت بحيث تعتبر أمي الثانية - حان وقت المشاركة فنجحت في أول مرحلة داخل المؤسسة
لكن لم يحالفني الحظ في المرحلة الثانية ، حزنت كثيرا و فشلت و قلت بيني و بين نفسي أن كل تعبي ذهب
سدا لكن بعد فترت لاحظت الفرق الشاسع الذي أحدثته القراءة في حياتي ، فقد أصبحت علاماتي ترتفع و
أصبحت أحتل المراتب الأولى ، فزادت من رصيدي اللغوي و المعرفي و الثقافي و أدركت أنني لم أكن
أقرأ لأتعلم بل لأفوز بالمسابقة عندئذ عقدت العزم و عاهدت نفسي و منذ ذلك الوقت لم يفارقني الكتاب و
أصبح رفيق دربي . في السنة الموالية أعدت المشاركة في المسابقة لأقرأ خمسین كتابا آخر فارتفع
رصيدي إلى مائة كتاب في عامين و أيقنت أنني أفضل و أميل إلى كتب التنمية الذاتية و تطوير النفس ()
بعد القراءة في كل المجالات) و حان وقت المشاركة ففزت في المرحلة الأولى (على مستوى المؤسسة)
و نجحت أيضا في المرحلة الثانية (على مستوى الولاية) و انتقلت إلى المرحلة الثالثة بحيث كانت لجنة
التحكيم من البلدان العربية و ليس من الجزائر ، و كانوا في قمة الصرامة و الاحترام بحيث تشعر كأنك
تسرد قصة و لست في مسابقة ، و أهدية أحدهم أول قصيدة كتبتها بعدما أصبحت كاتبة المقالات و الشعر
أين أصبح هوسي ، لكن لم يحالفني لحظ بعدما بقيت أمامي خطوات للفوز ، لكني مازلت مسرورة
لحصولي على تلك الشهادات و الميدالية وكوني فزت بحب الكتب و منذ ذلك الحين أحاول المشاركة
لكن لم يحالفني الحظ و مازلت أحاول و لن أستسلم إلى أن أصل . لقد قلبت الكتب حياتي رأسا على عقب
فأصبحت كاتبة ، شاعرة ، مقدمة للاحتفالات و للمقالات ، متفوقة في الدراسة (الحمد لله) و الآن وصل
رصيدي إلى ما يقارب المئتي كتاب ، رغم كل الحجارة التي تلقيتها في طريقي لكني جعلت من الحجارة
سلم أرتقي به إلي القمم لأرى العالم و ليس ليراني العالم ناهيك أن أنني شخصية قوية مسلمة ، اجتماعية و
متخصصة في علم التنمية الذاتية و هذا بفضل الكتب و بالخصوص أحد الكتب ، فما هذا الكتاب يا ترى ؟
هذا ما سنتعرف عليه في الصفحات القادمة .

المفاتيح الـ 10 للنجاح

النسخة
الأصلية



د. إبراهيم الفقي

المفكر والكاتب والخبير والمحاضر العالمي

الجمهورية العربية السورية
التسويق والتوزيع

www.Learn-Barmaga.com

تمهيد :

لقد قرأت الكثير و الكثير و كل منها علمني درسا فقد قرأت كل من كتاب : نظرية الفستق ، لأنك الله ،لاتحزن ، البرمجة اللغوية العصبية ، الأجنحة المنكسرة ، الحظ و الشخصية ، ألبرت أينشتاين ،إدارة الوقت ،قوة التحكم في الذات ، استمتع بحياتك لكن الكتاب الذي جعل مني شخصية ناجحة و طموحة هو كتاب : **المفاتيح العشر للنجاح للدكتور ابراهيم الفقي (رحمه الله)**. فلن أنسى معروف هذا الكاتب ما حييت لذلك أقول لك يا دكتور لقد فقدت البشرية أيقونة هامة ، و رغم وفاتك إلى أن كلماتك أصبحت جزء لا يتجزء من حياتي .

تلخيص الكتاب

اسم الكاتب : المفاتيح العشر للنجاح .

اسم الكاتب : الدكتور ابراهيم الفقي

دار النشر : إصدارات العوادي .

عدد الصفحات : 167 صفحة .

التلخيص :

يتحدث هذا الكتاب الذي بعنوان "المفاتيح العشر للنجاح " عن أسس النجاح في الحياة و الدراسة و كذا العمل و هذا ضمن قواعد دينية و دنيوية بحيث يتعرف القارئ على المفاتيح واحدا تلو الآخر بداية "بالدوافع" محرك السلوك الإنساني إلى "الإنضباط" أساس التحكم في النفس مع الإستمتاع بسير طريق الناجحين و التعرف على كيفية اتقان أسس النجاح و توظيفها في الحياة مع التذكير دائما بعد الانتهاء من كل مفتاح بمقولته الشهيرة : **(عش كل لحظة كأنها آخر لحظة في حياتك ، عش بالإيمان ، عش بالأمل ، عش بالحب ، عش بالكفاح ، و قدر قيمة الحياة)** ، بحيث تحدث في صفحاته العشرين الأولى عن حياته منذ أن كان طفلا إلى أن أصبح مديرا لأكبر الفنادق و كل ما واجهه برفقة أسرته الصغيرة و كل ما ناله من شهادات بالإضافة إلى فقرة ماذا يقول الناس عن الدكتور ابراهيم الفقي ؟ أين بدأ بشرح المفاتيح واحدا تلو آخر :

1-المفتاح الأول : الدوافع "محرك السلوك الإنساني" :

بحيث قسم الدوافع إلى ثلاثة أنواع ،أولا : دافع البقاء وهو الذي يجبر الإنسان على إشباع حاجاته الأساسية و التي تتمثل في الطعام و الماء و الهواء أين يعمل دافع أساسي داخل جسم الإنسان فيقوم بتنبيه المراكز العصبية في المخ بخصوص هذا النقص ، ثانيا : الدوافع الخارجية : بحيث يكون مصدره العالم الخارجي فهي تكمن في أنها تتلشى بسرعة بحيث يعتمد الإنسان للأسف اعتمادا كبيرا على الدوافع الخارجية ،و أما النوع الثالث و الأخير هو الدوافع الداخلية :وهو أقواها وأكثرها بقاء حيث أنك بالدافع الداخلي تكون موجها عن طريق قواك الداخلية الذاتية التي تقودك لتحقيق نتائج عظيمة ، أين قدم أسلوبا لتنشيط الدوافع في خمس خطوات بالإضافة إلى استراتيجيات الدوافع القوية و نلخص من هذا أن الرغبة هي أول قاعدة للنجاح ، فالرغبة هي غرس البذور في أرض النجاح ،وسر النجاح هو الرغبة المشتعلة .

2- المفتاح الثاني : الطاقة "وقود الحياة" :

بحيث قسم الطاقة إلى ثلاثة أنواع ، أولا : الطاقة الجسمانية و تضم كل من التنفس بنوعيه و نظام التغذية و التمرينات

الرياضية ، و كيفية التعامل مع كل منها و تحسين كل منها أين يكمن العقل السليم في الجسم السليم ، ثانيا : الطاقة العقلية و يكمن في تحديد الأهداف و العزم على تحقيقها بحيث يعتبر المصدر الأساسي للطاقة العقلية ، و ثالثا و أخيرا الطاقة العاطفية و تكمن في البرامج العقلية الجسدية مثل اليوجا و التأمل و ال ((تاي تشي)) و كما نصحنا ببعض الوصفات للحصول على الطاقة القصوى ، ناهيك عن لصوص الطاقة الثلاث فإذا لم تحافظ أنت على جسمك فمن الذي سيحافظ لك عليه ، و بالحصول على الطاقة القصوى بهذه الطريقة ستستمر في الطريق إلى النجاح و السعادة بلا حدود .

3-المفتاح الثالث : المهارة " بستان الحكمة" :

فالمعرفة نوعان : معرفة الشيء أو معرفة مصدر الشيء فالمعرفة هي قوة ، و بمقدار المعرفة التي لديك ستكون مبدعا ، وستكون لديك فرص أكبر لتصبح سعيدا و ناجحا ... فبالمعرفة ترتفع درجة ذكائك ، ويفتح ذهنك لأفق و مجالات جديدة.

4-المفتاح الرابع : التصور "الطريق إلى النجاح":

بما أن كل شيء يحدث دائما في العقل أولا لذلك عندما ترى نفسك ناجحا و قويا ، و تكون قادرا على تحقيق أهدافك ، و تؤمن بذلك في قلبك و تشعر بذلك داخل إحساساتك سيخلق لك حلمك قوة ذاتية ، و سيساعدك عقلك الباطن بقدراته التي لا حدود لها في تحقيق أحلامك ، فإنجازات وإحرازات اليوم هي تخيلات و أحلام الأمس .

5-المفتاح الخامس : الفعل " الطريق إلى القوة ":

قال جوته : المعرفة وحدها لا تكفي ، لا بد أن يصاحبها التطبيق ... و الاستعداد و حده لا يكفي فلا بد من العمل ، فالحكمة أن تعرف ما الذي تفعله ، و المهارة أن تعرف كيف تفعله ، و النجاح هو أن تفعله ، بحيث هناك سببان يمنعان من أن يضعوا إمكاناتهم موضع العقل و هما الخوف بأنواعه الأربعة و المماطلة و أهدى لنا الدكتور في الأخير طريقة للوصول إلى التنفيذ السليم .

6- المفتاح السادس : التوقع " الطريق إلى الواقع " :

نحن الآن حيث أحضرتنا أفكارنا و سنكون غدا حيث تأخذنا أفكارنا فالعقل الباطن لا يفرق بين الحقيقة و غير الحقيقة ، و لا يعقل الأشياء و هو يقوم بعمل ما تمليه أنت عليه ، فإذا قلت لنفسك (أنا أستطيع أن أقوم بعمل ذلك) ، أو قلت لنفسك : (أنا لا أستطيع عمل ذلك) فإن ما تقوله لعقلك الباطن هو الذي سيحدث فعلا ، كما زدنا كما كل مرة بخطة للوصول للتوقعات الإيجابية .

7-المفتاح السابع : الالتزام : "بذور الإنجاز" :

الالتزام هو القوة التي تدفعنا لنستمر حتى على الرغم من الظروف الصعبة ، و هو القوة الدافعة التي تقودنا لإنجاز أعمال عظيمة ، أين يفشل الناس أحيانا ، و ليس ذلك بسبب نقص القدرات ، و لكن بسبب النقص في الالتزام ، أين يقول الدكتور ابراهيم الفقي ألزم نفسك بتحقيق أحلامك ، و أعطها كل ما تملك مهما قال من حولك من أصدقاء أو أقارب ، و قم بتوجيه طاقتك لتحقيق أهدافك ، و على الطريق للنجاح ستقابل الكثير من التحديات ، فعليك بمواجهتها جميعا بتجاهلها ، و للتعطها أي اعتبار و تغلب عليها و استمر ، و تذكر دائما أن الإصرار يقضي على المقاومة .

8-المفتاح الثامن : المرونة "قوة الليونة":

هناك افتراض في البرمجة اللغوية العصبية يقول:(إن المرونة هي التحكم... فالشخص الأكثر مرونة في أسلوبه يكون تحكمه في الأشياء أكبر). فمن أن تكون متحمسا جدا و تكون طاقتك كبيرة للغاية و لديك مهارات عديدة و تتصرف عقليا و جسديا طبقا لكل ذلك ،و يكون عنك الإصرار التام ، و لكن إذا لم تكن لديك مرونة و استعداد لتغيير خطتك في كل مرة تواجه فيها التحديات و المصاعب فمن الممكن أن تفشل .

9-المفتاح التاسع : الصبر "مفتاح الخير":

كثير من حالات الفشل في الحياة كانت لأشخاص لم يدركوا كم كانوا قريبين من النجاح عندما أقدموا على الاستسلام ، عدم الصبر هو أحد الأسباب التي تؤدي إلى الفشل ، لأنك قبل أن تصل إلى النجاح غالبا ما تقابل عقبات و موانع و تحديات مؤقتة، و إذا لم تكن صبورا فلن تتخطى تلك العقبات ، و ستضطر إلى التنازل عن تحقيق أهدافك ، أين قال أندرو : (الإنسان الذي يمكنه إتقان الصبر يمكنه إتقان أي شيء آخر) فالصبر هو أفضل علاج لأي مشكلة .

10- المفتاح العشر : الانضباط "أساس التحكم في النفس":

يقول جيم رون : (إذا كان هناك عامل ضروري للسعي الناجح في سبيل السعادة و الرخاء ، فهذا العامل هو الانضباط الذاتي ، فهو الذي يحتوي على مفاتيح أحلامك ، وهو الجسر الذي يربط بين أفكارك و إنجازاتك ، و هو أساس كل نجاح .. وعدم وجوده يقودك إلى الفشل) فالانضباط الذاتي هو الصفة الوحيدة التي تجعل الشخص العادي يقوم بعمل أشياء فوق العادة،وهو الاستمرار في التصرف ، وهو القوة التي تصل بك إلى حياة أفضل .

*و ختم الكاتب صفحاته الأخيرة بمقولته الشهيرة و بتمنياته الطيبة للقراء بالنجاح الذي يطوقون إليه ، و بتحقيق أحلامهم ، و بأن يحلموا أحلاما أكبر و أكبر .

أن حقا ممتنة جدا لهذا الكتاب و الكاتب فقد غير حياتي ثلاثة مائة و ستون درجة من الأسوأ إلى الأفضل والحمد لله وأن أسعى الآن إلى أن أصل إلى أعلى المراتب و الوظائف رغم صغر سني في بلدي و في البلدان العربية المهتمة بهذه الشؤون لكي أغرس بذرة حسنة في جيل المستقبل و أكون جيلا مهتما بالقراءة و الثقافة ، يقرأ ليتعلم و ليكون أمة فعالة لتنفيذ قول الرسول صلى الله عليه و سلم ، ولكي أكتب اسمي من ذهب في طبق الحياة و أبقى أثرا جميلا فلم أخلق لأعيش و أرحل بل لأترك بصمة حسنة .

ومن هذا المنبر أريد أن أشكر صاحب الفكرة النيرة الأستاذ حسين أكبر و القائمين و المشرفين عليها و أقول لكم جميعا جزاكم الله خيرا ، و أمل و أتقون للنجاح في هذه المسابقة بجدارة رغم أنني لخصت ما يقارب المئة كتاب و كل كتاب في تسعة أسطر رغم طول الصفحات ، أتمنى لكم رمضان مبارك و أنكم لم تملوا و لم تقنطوا بعد قراءة تلخيصي ، و أنا أنتظر النتيجة بفارغ الصبر .

أستودعكم الله